@ 219 @ في ذلك الوقت والثالث حيث يقبض روحي ملك الموت فيقول يا رب أمع الكفر أم مع الإيمان فلا أدري كيف يخرج الجواب والرابع حيث يقول ! 2 2 ! يس 59 فلا أدري من أي الفريقين أكون وإلى هذا ذهب أهل الخبر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا خالق ولا مصور إلا هو ! 2 2 ! يعني المنيع بالنقمة لمن جحده ! 2 2 ! يحكم تصوير الخلق على ما يشاء $ سورة آل عمران الآيات 7 - 9 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جبريل أنزل بالقرآن ! 2 2 ! يعني من القرآن آيات واضحات ويقال مبينات بالحلال والحرام ويقال ناسخات لم تنسخ قط ! 2 2 ! يعني أصل كل كتاب وهي ثلاث آيات من سورة الأنعام وهو قوله تعالى ! 2 2 ! الأنعام 151 إلى آخر الآيات وروي عن ابن عباس أنه سمع رجلا يقول فاتحة الكتاب أم الكتاب فقال له ابن عباس بل أم الكتاب قوله تعالى ! 2 2 ! الأنعام 151 إلى آخر ثلاث آيات .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال الضحاك يعني منسوخات وقال الكلبي يعني ما اشتبه على اليهود كعب بن الأشرف وأصحابه ^ الألم ^ و ! 2 2 ! ويقال المحكم ما كان واضحا لا يحتمل التأويل والمتشابه الذي يكون اللفظ يشبه اللفظ والمعنى مختلف .

ويقال المحكم الذي هو حقيقة اللغة والمتشابه ما كان مجازا ويقال المحكمات التي فيها دلالة نبوة محمد صلى ا عليه وسلم والمتشابه الذي اشتبهت الدلالة فيه فإن قيل إذا أنزل القرآن للبيان فكيف لم يجعل كله واضحا قيل له الحكمة في ذلك وا أعلم أن يظهر فضل العلماء لأنه لو كان الكل واضحا لم يظهر فضل العلماء بعضهم على بعض وهكذا يفعل كل من يصنف تصنيفا يجعل بعضه واضحا وبعضه مشكلا ويترك للحيرة موضعا لأن ما هان وجوده قل بهاؤه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ميل عن الحق وهم اليهود ! 2 2 ! قال الضحاك يعني ما نسخ منه ! 2 2 ! يعني طلب الشرك واستبقاؤه ما